أبو الفضل محمد بن محمد بن إبراهيم متأخر عن هذا ذكره العبادي والشيخ أبو إسحق قلت
وكان أبو الفضل هذا في سنة إحدى وسبعين وثلثمائة موجودا مقيما في بغداد ذكره ابنه في تاريخ بغداد
جرجان للسهمي في ترجمة أبي بكر الإسماعيلي وذكر الفارسي في ذيل تاريخ نيسابور سويا أحد الكبال
أبو بكر محمد بن زهير النسوي الفقيه الخطيب مقدم أصحاب الشافعي بنسا ومفتيهم ومحدثهم تفقه
ببغداد وتوفي ببلده ليلة الفطر سنة ثمان عشرة وأربعمائة والذي ذكره يحتمل أن يكون هو المذكور
في الرافعي لكن اختلفت الكنية

الحافظ أبو نعيم

ه الحافظ أبو نعيم بضم النون أحمد بن عبد الله
الأصبهاني صاحب الحلية وغيرها الجامع بين الفقه والحديث والتصوف قال الخطيب لم أر في
شيوخي أحفظ منه ومن أبي حازم الأعرج ولد في رجب سنة ست وثلاثين وثلثمائة وتوفي يوم
الأحد الحادي والعشرين من المحرم سنة ثلثين وأربعمائة ذكره ابن خلكان في النسبة مثله نقل عنه
في الروضة في أثناء كتاب القضاء في الكلام على الرواية بالإجازة أن المجاز يجوز له أن يجيز كما هو
المعروف

أبو عبد الله النيهي

ه أبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن النيهي تلميذ القاضي
الحسين وأستاذ إبراهيم المروروذي السابق ذكره قال ابن السمعاني كان إماما فاضلا عارفا بالمذهب
ورعا انتشر عنه الأصحاب وكانت وفاته في حدود سنة ثمانين وأربعمائة نقل الرافعي عنه في أوائل
حد القذف تعالى ولو قال يا مواجر فليس بصريح في القذف وعن الشيخ إبراهيم المروروذي
أنه حكى عن أستاذه النيهي أنه صريح لاعتياد الناس القذف به واعلم أن النيهي هذا هو عم عماد الدين
عبد الرحمن بن عبد الله الذي نقل عنه ابن الصلاح في فوائد رحلته أنه لا يصح بيع الفقاع حتى يصبه
وبراه والنيهي منسوب إلى نيه بنون مكسورة ثم ياء ساكنة بنقطتين من تحت ثم هاء وهي بلد صغيرة
بين سجستان وإسفراين

النواوي

ه الشيخ محيي الدين أبو زكريا يحيى بن
شرف الحزامي بحاء مهملة مكسورة بعدها زاي معجمة النواوي هو محرر المذهب ومهذبه ومنقحه
ومرتبه صاحب التصانيف المشهورة المباركة النافعة السابق في الخطبة بعضها ولد في العشر
الأول من المحرم سنة إحدى وثلثين وستمائة بنوى من الشام من عمل دمشق وقرأ بها القرآن وقدم
دمشق في سنة تسع وأربعين وقرأ التنبيه في أربعة أشهر ونصف وحفظ ربع المهذب في بقية
السنة ومكث قريبا من سنتين لا يضع جنبه إلى الأرض وكان يقرأ في اليوم والليلة اثني عشر درسا
على مشايخ في عدة من العلوم وتفقه على جماعة منهم الكمال سلار الإربلي والكمال إسحق المغربي
وأكثر انتفاعا عليه وكان رحمه الله على جانب كبير من العلم والزهد والصبر على خشونة العيش وكان
لا يدخل الحمام ولا يأكل من فواكه دمشق لما في ضمانها من الحيلة والشبهة وكان يتقوت مما يأتي من
عند أبويه ولا يأكل إلا أكلة واحدة في اليوم والليلة بعد عشاء الآخرة ولا يشرب إلا شربة واحدة
عند السحر ولا يشرب بالثلج كعادة الشاميين ولم يتزوج وكان كثير السهر في العبادة والتصنيف
وكان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر يواجه به الملوك فمن دونهم وحج مرتين وولي دار الحديث
الأشرفية سنة خمس وستين فلم يأخذ من معلومها شيئا إلى أن توفي وكان يلبس ثوبا قطنا وعمامة
سختاسية وكان في لحيته شعرات بيض وعليه سكينة ووقار في البحث مع الفقهاء وفي غيره لم يزل

على ذلك إلى أن سافر إلى بلده وزار القدس والخليل ثم عاد إليها فمرض بها عند أبويه وتوفي ليلة
الأربعاء رابع عشري شهر رجب سنة ست وسبعين وستمائة ودفن ببلده رضي الله عنه وعنا به

باب الهاء

ابن أبي هريرة

القاضي أبو علي
الحسن بن الحسين البغدادي المعروف بابن أبي هريرة وأحد أئمة الشافعية تفقه بابن سريج ثم بأبي
إسحق المروزي وصحبه إلى مصر ثم عاد إلى بغداد ومات بها سنة خمس وأربعين وثلثمائة قال الشيخ
أبو إسحق زاد ابن خلكان في رجب وكان معظما عند السلاطين فمن دونها وقفت له على شرحين للمختصر
مبسوطا ومختصر في جزء واحد

أبو سعد الهروي

ه القاضي أبو سعد بسكون العين محمد
بن أحمد بن أبي يوسف الهروي أخذ عن أبي عاصم العبادي وشرح تصنيفه في أدب القضاء وهو
شرح مشهور مفيد سماه الإشراف على غوامض الحكومات وتولى قضاء همذان نقل عنه الرافعي
في مواضع منها عيوب البيع والإقرار والغصب والدعاوي وغيرها وبالغ في الاعتماد على
شرحه المذكور والتقليد له فتارة يصرح باسمه وتارة يقول بعض أصحاب العبادي فتفطن له
واعلم أن عبد الغافر الفارسي ذكر في كتاب الذيل أن القاضي أبا سعد قتل شهيدا مع ابنه في جامع
همذان في شعبان سنة ثمان عشرة وخمسمائة وأنه كان رجلا من الرجال وداهية من الدهاة
إلا أنه خالف المذكور أولا في الأب والجد فقال محمد بن نصر بن منصور فيجوز أن يكون غيره وفيه بعد

الكيا الهراسي

ه أبو الحسن عماد الدين علي بن محمد الطبري المعروف بالكيا
الهراسي تفقه ببلده ثم رحل إلى نيسابور قاصدا إمام الحرمين وعمره ثمانية عشر سنة فلازمه حتى
برع في الفقه والأصول والخلاف وطار اسمه في الآفاق وكان هو والغزالي والخوافي بالكيا النجيه
والغزالي أكبر تلامذته ومعيدي درسه وكان إماما نظارا قوي البحث دقيق الفكر ذا فصاحة جهوري
الصوت حسن الوجه جدا خرج إلى بيهق ودرس بها مدة ثم قدم بغداد وتولى النظامية في ذي الحجة
سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة واستمر مدرسا بها معظم الجاه رفيع المحل يتخرج عليه الطلبة إلى
أن توفي في أول المحرم سنة أربع وخمسمائة وعمره أربع وخمسون سنة قاله عبد الغافر في الذيل
وتبعه ابن خلكان وغيره ودفن في تربة الشيخ أبي إسحق وكان ممن حضر جنازته الشريف أبو طالب
الزينبي وقاضي القضاة أبو الحسن بن الدامغاني مقدما أصحاب أبي حنيفة وكان بينه وبينهما منافسة
فوقف أحدهما عند رأس قبره والآخر عند رجليه وأنشد ابن الدامغاني

وما تغني النوادب والبواكي ... وقد أصبحت مثل حديث أمس

وأنشد الشريف

عقم النساء فما يلدن شبيهه ... إن النساء بمثله عقم

نقل عنه في الروضة في موضع
واحد وهو في أوائل القضاء أن العامي يلزمه أن يتقلد مذهبا معينا ونقل عن ابن برهان عكسه ثم
صححه أعني النووي والكيا بهمزة مكسورة ولام ساكنة ثم كاف مكسورة أيضا بعدها ياء بنقطتين من تحت
معناه الكبير بلغة الفرس والهراسي براء مشددة وسين مهملتين لا أعلم نسبته إلى أي شيء

ه أبو الفتح الهروي أحد أصحاب الإمام نقل عنه الرافعي في أوائل القضاء
أن مذهب عامة أصحابنا أن العامي لا مذهب له لم أعلم تاريخ وفاته

Copyright King Saud University